

أَهْمِيَّةُ الْوَحْدَةِ

الْوَحْدَةُ مَفْهُومٌ شَامِلٌ لِمَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ تَتَمَثَّلُ بِالتَّالِحِمْ، وَالتَّرَابِطِ، وَالْأَنْسِجَامِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاحِدِ، وَتَنْحَقُّ حِينَ يَتَكَاتَفُ أَفْرَادُ الْمُجْتَمَعِ جَمِيعُهُمْ فِي تَحْقِيقِ مَصَالِحِ الْوَطَنِ الْعُلْيَا، الْمُتَمَثِّلَةِ فِي الْحُرِّيَّةِ وَالْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ. وَقَدْ حَثَّ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى الْوَحْدَةِ، وَحَذَّرَ مِنَ الْفُرْقَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ».